

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فقر وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيُعِدَّ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا أَوْ تَجْفَافًا . [قال -] : وقد تأوَّله بعض الناس على أنه أراد مَنْ أَحَبَّنَا افتقر في الدنيا وليس لهذا وجه لأننا قد نرى من يحبهم فيهم ما في سائر الناس من الغنا والفقير ولكنه عندي إنما أراد فَاقْرَ يوم القيامة يقول : لِيُعِدَّ لِيَوْمِ فَاقْرِهِ وفاقته عملاً صالحاً ينتفع به في يوم القيامة وإنما هذا منه على وجه الوعظ والنصيحة له كقولك : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصْطَحِبَنِي وَيَكُونَ مَعِيَ فَعَلَيْهِ بِتَقْوَى اللَّهِ واجتناب معاصيه فإنه لا يكون لي صاحباً إلا من كانت له هذه حالة ; ليس للحديث وجه غير هذا